دراما المراهقين تدق ناقوس الخطر

ص13

عمار ومقتدى كراهية تاريخية متوارثة من الآباء والأجداد

ص8

فشل القيادة المركزية مؤشر لتفكك الإمبراطورية الأميركية

ص7

العرب

ص6

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/10/03

26 صفر 1443

السنة 44 العدد 12198

Sunday 03/10/2021

44th Year, Issue 12198

العالم يترقب اجتماع أوبك + لزيادة الإمدادات والتحكم في الأسعار

صمت السعودية وروسيا لا يرجح صدور قرار بتجاوز حصص الاتفاق الحالي

لندن – يترقب العالم القرارات التي يمكن أن يفضي إليها اجتماع أوبك + المقرر ليوم غد الاثنين لاتخاذ خطوة واضحة من أجل لجم الخط التصاعدي لأسعار النفط والتي ينتظر أن تقترب من سعر المئة دولار للبرميل الواحد، ما من شأنه أن يزيد الأعباء على البلدان المستوردة للطاقة والتي تعيش حالة من الركود الاقتصادي بفعل مخلفات الجائحة.

وكشفت مصادر لوكالة رويترز أن أوبك+ تدرس تجاوز سقف اتفاقها الحالي الذي يقر زيادة الإنتاج بـ400 ألف برميل يوميا، وذلك على خلفية اقتراب النفط من أعلى مستوياته في ثلاث سنوات والضغط من جانب المستهلكين لضخ المزيد من الإمدادات.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا، في إطار مجموعة أوبك+، في يوليو الماضي على زيادة الإنتاج بـ400 ألف برميل يوميا كل شهر للتخلص التدريجي من تقليص الإنتاج بواقع 5.8 مليون برميل يوميا.

وشهدت الفترة الماضية تحركات سياسية من أجل دفع الدول المؤثرة في أوبك + للقبول بتجاوز سقف الاتفاق الحالي، وإمداد السوق بكميات كافية تكون قادرة على طمأنة السوق ودفع الأسعار إلى الاستقرار.

وكان من بين هذه التحركات زيارة جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي إلى الرياض ولقاؤه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض إن سوليفان وفريقه جددوا "التأكيد على ضرورة تهيئة الظروف لدعم التعافي الاقتصادي العالمي"، وإن بلاده تواصل "التحدث مع الشركاء الدوليين، بما في ذلك أوبك، بشأن أهمية الأسواق التنافسية في تحديد الأسعار وعمل المزيد لدعم التعافي".

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض إن "سعر النفط مثار قلق بشكل واضح"، مضيفة أن أسعار النفط كانت على جدول لقاء سوليفان مع الأمير محمد بن سلمان.

وكانت الحكومة الأميركية قالت في وقت سابق إنها على اتصال مع أوبك وتبحث كيفية التعامل مع ارتفاع تكلفة النفط.

جين ساكي

أسعار النفط كانت على جدول لقاء سوليفان مع الأمير محمد بن سلمان

بانتظار توافق جديد

ولا يعرف إلى أيّ حد سيستمر التفاهم السعودي – الروسي داخل أوبك + ومدى قبول كل منهما، وخاصة السعودية، بتجاوز الحصة التي يحددها الاتفاق الحالي، والمساعدة في تهدئة الأسعار.

وسبق أن ثار خلاف بين البلدين في السنتين الماضيتين لاختلاف رؤيتهما بشأن الخروج من الأزمة، إذ تدعم السعودية استمرار التخفيض والتحكم في الكميات المعروضة، فيما تدفع روسيا باتجاه الترفيع في قيمة الحصص المتفق عليها.

وقبل ساعات من اجتماع الاثنين، أعلن في موسكو أن إنتاج النفط في روسيا عاود النمو خلال شهر سبتمبر الماضي، ليصل إلى أعلى مستوى له خلال 13 شهرا.

لكن، إلى حد الآن، لا شيء يوحي بأن أوبك + يمكن أن تقدم على اتفاق جديد يرفع من الإمدادات المتفق عليها.

وفي حين قال أحد مصادر أوبك + إنه "لا يمكننا استبعاد أيّ خيار"، أشار مصدر آخر إلى أن فكرة أن سوق النفط قد تحتاج إلى خام أكثر مما هو مخطط له في الاتفاق الحالي "أحد التصورات المحتملة".

وكانت مصادر في قطاع النفط قالت لرويترز الأربعاء الماضي إن النتيجة الأكثر احتمالا هي أن المجموعة ستلتزم بالخطة الحالية.

ويرجح تقرير لمركز ستراتفور للدراسات الاستراتيجية والأمنية أن تبقى أسعار الطاقة العالمية مرتفعة حتى نهاية فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، مما سيقوض الانتعاش الاقتصادي بعد الوباء في البلدان المستوردة للطاقة، ومما يضر بالشرائح السكانية ذات الدخل المنخفض بشكل أكبر.

كما ستؤدي الأسعار المرتفعة إلى تقويض الانتعاش الهش لقطاع التصنيع العالمي وتحديات سلسلة التوريد المستمرة، مع زيادة الضغط على خطط انتقال الطاقة الحكومية.

ومن المرجح أن تظل مخاطر سوق الطاقة مرتفعة خلال الأشهر المقبلة. وسيعتمد ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي على شدة الشتاء القادم في نصف الكرة الشمالي.

وتكون مخازن الغاز منخفضة في أوروبا في هذا الوقت من العام لأن الأسعار المرتفعة وأزمة إمدادات الغاز ردعت الشركات عن زيادة المخزونات بسرعة.

واعتبارا من الثامن والعشرين من سبتمبر، كانت مستويات تخزين الغاز في أوروبا ممتلئة بنسبة 73 في المئة مقارنة بـ94.9 في المئة قبل سنة واحدة ومتوسط موسمي لمدة خمس سنوات بنسبة 89 في المئة، مما يعني أن الطلب المتزايد على التدفئة من موجة البرد يمكن أن يضغط على المخزونات.

ويأتي هذا أيضا في وقت يرتفع فيه الطلب على النفط بالفعل بسبب الانتعاش الاقتصادي العالمي من كوفيد – 19 والاستئناف الجزئي للسفر.

وتدفع أسعار الغاز الطبيعي المرتفعة أيضا استبدال النفط بالغاز الطبيعي في الصناعات بما في ذلك توليد الطاقة والبلاستيك.

وقد يؤدي ارتفاع مستوى الاستبدال إلى زيادة الطلب العالمي على النفط بما يصل إلى مليون أو مليوني برميل يوميا. وستضع أسعار النفط المرتفعة ضغوطا على أوبك + لاسيما في اجتماع يوم غد الاثنين لتغيير خطط الإنتاج الحالية وإضافة المزيد من النفط إلى السوق.

وإذا بقيت أسعار النفط عند حوالي 80 دولارا للبرميل، فقد يتسبب ذلك في تدمير الطلب. ولكن طوال فترة الجائحة أظهر تكتل أوبك + تفهمه وزاد من مستويات إنتاج النفط ولو بشكل متحفظ.

وفي مذكرة بتاريخ الثالث عشر من سبتمبر إلى أحد العملاء، قال بنك أوف أميركا إن أسعار النفط التي تعود لفترة وجيزة إلى 100 دولار للبرميل لا يمكن استبعادها في حالة شتاء أكثر برودة من المعتاد هذا العام. وفي مذكرة بتاريخ السابع والعشرين من سبتمبر، رفع بنك غولدمان ساكس توقعاته لنهاية العام لخام برنت من 80 إلى 90 دولارا للبرميل.

الدعوة إلى عودة البرلمان تكشف عزلة الغنوشي

تونس – وضع راشد الغنوشي رئيس مجلس النواب المجمد نفسه في وضع صعب بعد دعوته لعودة نشاط البرلمان، وقوبلت هذه الدعوة بردة فعل قوية من نواب وسياسيين ونشطاء على مواقع التواصل، وهو ما يكشف عن عزلة رئيس حركة النهضة في الشارع التونسي.

وقال الغنوشي الجمعة إن البرلمان في حالة انعقاد دائم، ودعا النواب إلى استئناف العمل متحديا قرار الرئيس قيس سعيد بتعليق عمل المجلس.

واعتبرت أوساط تونسية متابعة أن الغنوشي أراد أن يختبر ردة فعل الشارع التونسي على مواقفه وتحركات ما بعد الخامس والعشرين من يوليو، معتقدا أن انتقاداته لقيس سعيد يمكن أن تغير من صورته، لكنه وجد أن لا شيء قد تغير، وعلى العكس فقد زادت من عزلته وسط دعوات لاستقالته من البرلمان ومن المشهد السياسي، مثلما عبّر عن ذلك فاضل عبدالكافي الأمين العام لحزب آفاق.

وقال عبدالكافي في حوار مع قناة التاسعة المحلية إن بيان الغنوشي خطير ويدعو إلى الصدام بين التونسيين.

ويسود اعتقاد لدى جزء واسع من الطبقة السياسية أن الغنوشي هو سبب الأزمة التي وصلت إليها البلاد من خلال فترة ترؤسه للبرلمان، وأظهرت عجزه عن إدارة الحوار، فضلا عن اتهامه بالانحياز لكتلة على حساب أخرى، وهو ما وتّر الأجواء في البرلمان وحوله إلى حلبة للصراع بدلا من مكان لتشريع القوانين ومساعدة الحكومة ورئيس الجمهورية على تقديم حلول لإنقاذ البلاد.

وقال النائب عن التيار الديمقراطي بالبرلمان المجمد هشام العجبوني إنّ راشد الغنوشي آخر من يمكنه الحديث عن احترام الدستور وعلى الحفاظ على مسار الانتقال الديمقراطي.

وأضاف في تدوينة نشرها على حسابه بفيسبوك، الجمعة، "راشد الغنوشي لم يفهم ولن يفهم أن وجوده في المشهد السياسي وتصريحاته وبياناته تدعّم كلّ ما يقوم به قيس سعيد وتبرّره وتزيد في شعبيته".

وتسعى حركة النهضة لدفع نوابها إلى القيام بتحركات للإيحاء بالقدرة على إعادة البرلمان إلى نشاطه بالرغم من قرارات قيس سعيد، في محاولة لجلب الأضواء، وخاصة اهتمام الإعلام الخارجي. لكن المحاولة باءت بالفشل بسبب تجمع أعداد من المتظاهرين المعارضين لعودة البرلمان.

لكن أغلب النواب ومن مختلف الكتل نأوا بأنفسهم عن دعوة الغنوشي ومحاولات حركته دفعهم إلى التوجه للبرلمان ووضع أنفسهم في مواجهة مع قيس سعيد أو مع المؤسستين الأمنية والعسكرية.

ويعتقد النواب أن البرلمان قد انتهى سياسيا وشعبيا ولا فائدة من محاولة تحريك موضوعه إلا إذا كان ذلك بهدف التصعيد مع قيس سعيد، وهذه أجندة لا تتبناها سوى النهضة فيما أغلب الكتل والأحزاب تعتقد أن مرحلة ما قبل الخامس والعشرين من يوليو قد انتهت، وأن أيّ حوار مع الرئيس قيس سعيد يجب أن يتركز على المرحلة الجديدة وكيفية إجراء الإصلاحات التي تمكن من انتخابات جديدة.

وكان قيس سعيد قد أكد في أكثر من مناسبة القطيعة مع الماضي بشكل نهائي، وهو ما يجعل العودة إلى ما قبل الخامس والعشرين من يوليو أمرا غير ممكن، وهذا ما فهمه أغلب السياسيين، وبدأوا يصرّحون وفقه بالبحث عن أرضية تفضي إلى تحقيق ما يطالب به الرئيس قيس سعيد عبر آلية للحوار تجمع أكثر ما يمكن من داعمي المسار الجديد.

وأظهرت ردود الفعل المختلفة أن الغنوشي معزول سياسيا، وأن آخر من يفكر النواب والسياسيون بالاستماع إلى رأيه هو رئيس البرلمان نفسه، وهي قناعة لدى الغالبية من قبل قرارات الرئيس سعيد يوم الخامس والعشرين من يوليو وبينها تجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن النواب.

وقالت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي إن كتلة حزبها غير معنية بدعوة الغنوشي لاستئناف نشط البرلمان، مضيفة "نحن لم نعمل مع الغنوشي حين كان المجلس قائم الذات، ولن نتعامل معه الآن".

فاضل عبدالكافي

بيان الغنوشي خطير ويدعو إلى الصدام بين التونسيين

هشام العجبوني

الغنوشي لم يفهم أن تحركه يزيد من شعبية قيس سعيد

وإلى الآن، يتفق أغلب الفاعلين على أن الأزمة سببها حركة النهضة ورئيسها، ولذلك لا أحد يتفاوض معها، أو يقترح أيّ نوع من التحالف تكون هي ضمنه، فما بالك بتحدي قيس سعيد من خلال دعم خطة النهضة لإعادة عمل البرلمان.

وعزّزت قوات الأمن التونسي الجمعة من تواجدها في محيط البرلمان لمنع نواب من الدخول إلى مقرّه المغلق.

عمان تنضم إلى سباق استقطاب المستثمرين والمتقاعدين الأجانب بمنحهم إقامات

مسقط – ينطلق اليوم الأحد العمل ببرنامج "إقامة مستثمر" الذي أعلنت عنه سلطنة عمان منذ أسابيع ويهدف إلى استقطاب رؤوس الاموال ونوعية خاصة من إنفاق الأفراد ترتبط بمرحلة التقاعد، وهو المجال الذي يشهد منافسة كبيرة بين الدول الخليجية.

وأعلنت السلطنة في يونيو الماضي خطة لعرض تأشيرات إقامة لمدة خمس أو عشر سنوات للمستثمرين الأجانب، في مبادرة تشكل جزءا من خطة تحفيز اقتصادي، تمنح المستثمرين والمتقاعدين عن العمل الأجانب حق إقامة طويلة الأمد في السلطنة.

وأعلنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العمانية أن المبادرة تمنح حق الإقامة الطويلة لمدة 5 أو 10 سنوات قابلة للتمديد في السلطنة.

ويهدف برنامج "إقامة مستثمر" إلى دعم البيئة الاستثمارية في السلطنة وجذب الاستثمارات النموذجية، وخلق فرص العمل ودعم الاقتصاد المحلي بمشاريع مجدية متوافقة مع رؤية عمان 2040.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن مستثمرين أجانب رضاهم عن البرنامج الجديد، معتبرين أنه يسهّل العمل والسفر من السلطنة وإليها.

وقال محسن بن علي المحضار – أحد المستثمرين اليمنيين في السلطنة – إنّ برنامج "إقامة مستثمر" يوفر بيئة داعمة وإضافية للمستثمر ويعد خطوة مشجّعة ومحفّزة للمستثمرين.

وأكد أحد المستثمرين البريطانيين، واسمه شالز شو، إنّ هذا البرنامج يساعد على جذب المزيد من المستثمرين، وهو يتّسم بالمرونة، حيث يمكن استخدام تأشيرة واحدة للعمل في استثمارات مختلفة بالسلطنة.

وأشار مستثمر هندي، واسمه محمد أمين، إلى سهولة التسجيل في البرنامج وسرعة تخليص المعاملة وهو ما يوفر الكثير من الوقت والجهد.

ويعتقد مراقبون أن السلطنة باتت واعية بأهمية استقطاب الاستثمار الخارجي لمساعدة البلاد على الخروج من أزمتها، وهو التوجه الذي سبقتها إليه كل من السعودية والإمارات.

وبادرت الإمارات أواخر العام الماضي إلى عرض مشروع "التأشيرات الذهبية"، الذي يمنح إقامة في البلد الخليجي لعشر سنوات، ويهدف إلى توسيع دائرة المستفيدين منها من المستثمرين الأجانب.

وعادة ما يحصل الأجانب في الإمارات على تأشيرات قابلة للتجديد سارية لبضع سنوات فقط ومرتبطة بالتوظيف. لكن الحكومة جعلت سياسة التأشيرات أكثر مرونة خلال العامين الماضيين، إذ باتت تسمح بفترات إقامة أطول لفئات معيّنة من المستثمرين والطلاب وأصحاب المهن.

بدورها، أطلقت السعودية نظام إقامة جديد يستهدف جذب رجال الأعمال الأثرياء والشركات متعددة الجنسيات.

وتسمح الإقامة المميزة لحاملها بمزاولة الأعمال التجارية، وفقا لنظام الاستثمار الأجنبي المعمول به حاليا، من دون الحاجة إلى كفيل. كما تتيح له حرية الخروج من البلاد والعودة إليها بشكل ذاتي وامتلاك العقارات وطلب تأشيرات زيارة للأقارب، وغيرها من التسهيلات.

وعادة ما يحصل غير المواطنين في دول مجلس التعاون الخليجي على تأشيرات يتم تجديدها لسنوات قليلة مرتبطة بعقود العمل.

وفي ظل انخفاض أسعار النفط وتنويع موارد الاقتصاد بعيدا عن إيرادات الطاقة تتطلع هذه الدول إلى بقاء مقيمين وأسرهم ما يمكنهم من المساهمة في الاقتصاد.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA $ 1 - UK £ 1